

التعليق على مواقع العلوم في موقع النجوم (٩) | المدخل إلى الأحرف السبعة والقراءات -١- | عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:00:18](#)

اه نحن اه باذن الله تعالى اه في شرح كتاب مواقع العلوم في موقع النجوم للامام جلال الدين البلقيمي رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكنا قد توقفنا عند حديث الامام رحمة الله تعالى عن اه اه الامر الثاني وهو المتعلق بالقراءات. عن الامر - [00:00:29](#)

الثاني وهو المتعلق بالقراءات وقد سماه رحمة الله تعالى آآ النوع الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وذلك من انواع السند وهو المتواتر والحادي والشام وقال في اوله اعلم ان القراءة تنقسم الى متواتر واحد وشاد - [00:00:53](#)

فهدف الامر يتعلق بايه يتعلق بعلم القراءات والطبيعي انه لا تذكر القراءات عادة او لا يذكر علم القراءات او حتى الكتب التي الفت في علم القراءات تسبق بالحديث عادة عن الاحرف السبعة - [00:01:13](#)

تسبق بال الحديث اه وردت في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اه الاحرف السبعة لما للاحروف السبعة من ارتباط بمسألة القراءات الاحرف السبعة اه الاحروف السبعة لما اه للاحروف السبعة من ارتباط بمسألة القراءات لما للاحروف السبعة من ارتباط بمسألة القراءات [00:01:33](#)

منها اه ما رواه الامام اه البخاري ومسلم عن ابن شهاب قال حدثني حدثني عروة ابن الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبدالرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول - [00:01:51](#)

سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان بحياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلبته بردايه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ اه قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت - [00:02:28](#)

انطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا هشام فقرأ عليه - [00:02:52](#)

القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك انزلت - [00:03:06](#)

ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف وهذا القرآن انزل على تبع احرف. ففي هذا الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه كان يستمع الى قراءة هشام ابن حكيم ابن حزام وكلاهما من قريش - [00:03:21](#)

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه قرشي وهشام ايضاً قرشي وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف - [00:03:39](#)

فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف وعن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اداة بني غفار. دا مكان بقرب المدينة. موضع - [00:03:53](#)

بقرب المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اداة بني غفار قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ او ان تقرأ امتك القرآن على حرف - [00:04:11](#)

فقال اسأل الله معافاته وعفاته ومغفرته وان امتي لا تطبق ذلك. ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين قال اسأل الله معافاته وعفاته ومغفرته - [00:04:25](#)

وان امتي لا تطبق ذلك. ثم جاءه الثالث فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف. فقال اسأل الله معافاته وعفاته وان امتي لا تطبق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف - [00:04:45](#)

فاياما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا فايها حرف قرأوا عليه فقد ايه؟ فقد اصابوه هذه الاخبار الثالثة هي اصح ما ورد في مسألة الاحرف السبعة وقد ذكر العلماء ان هذه الاحاديث يعني احاديث السبعة احاديث تواترت كما قال ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى المتألف في سنة - [00:05:04](#)

اربع وعشرين ومتين قال قد تواترت هذه الاحاديث اه قد توارت قد تواترت هذه الاحاديث كلها على الحروف السبعة الا حديثا واحدا يروى عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:28](#)

نزل القرآن على ثلاثة احرف ولا نرى المحفوظ الا السبعة لانها المشهورة طيب في قبل ان ندخل يعني الى شرح مذاهب العلماء في الاحرف السبعة لابد ان نبين محكمات هذه المسألة - [00:05:44](#)

محكمات هذه المسألة يعني المسائل التي لا ينبغي ان يكون فيها خلاف في قضية الاحرف الاليم؟ في قضية الاحرف السبعة فمن ذلك ان العلماء اتفقوا على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات السبع - [00:06:00](#)

اتفق العلماء على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الاليم؟ السبع وسيأتي ان شاء الله تعالى اه السبب الذي جعل بعض الناس يتوهם ان القراءات السبع هي الاحرف السبعة - [00:06:17](#)

لكن هذا مما اتفق عليه العلماء ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الاليم؟ ليست هي القراءات السبع بل قال ابو الفضل الرازى رحمه الله تعالى ابو الفضل الرازى المقرى المتألف في سنة - [00:06:38](#)

اه اربع مئة واربع وخمسين اربع وخمسين واربع مئة ربعمية اربعة وخمسين عن هذا المذهب قال وهذا مذهب دون الوسط تعلق به قوم اغبياء من القراء والعوام تعلق به قوم اغبياء من القراء والعوام - [00:06:51](#)

قال وقد كان الائمة السبعة الاعلام من الدين والعلم بمكان علي ورتبة رفيعة يعني هو يعني يستدرك ان ما حدث يفهم انه ده انتقاد من الائمة السبعة. اللي هم القراءات السبعة يعني - [00:07:10](#)

القنوات السبع يقول غير انه لا خلاف بين من ينعقد بهم اجماع الامة من العلماء ان المسلمين عن اخرهم كواحد منهم في القرآن باحرفه السبعة وسائر مناهج الدين كلها تصريفا وتكليفا - [00:07:27](#)

لادهم ما لمثله منها وعليه ما على شكله الا من خص من ذلك بشيء او نص عليه فلما لم يرد نص في ذلك بالائمة السبعة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما قلش اقرأوا القرآن على قراءة نافع ولا على قراءة عاصم ولا على قراءة ابن كثير - [00:07:43](#)

كسائر الامة في هذه المسألة كأي واحد من هؤلاء الاليم ان هؤلاء السبعة قال فلما لم يرد نص في ذلك بالائمة السبعة ولم يكونوا مما اجمعوا الامة على الا يجوز اللاتخاذ بحروف غيرهم - [00:08:01](#)

تخيل انا اه كان في اخ سأل المرة اللي فاتت ليه انت بتقول ارقام وفيات العلماء لماذا تذكر ارقام وفيات العلماء؟ انتبه لان هذا سينفعك هنا. يعني جواب هذا السؤال ستتجده ان شاء الله في هذا المجلس - [00:08:16](#)

الامام ابو الفضل الرازى متوفى في القرن الهون ربعمية اربعة وخمسين يعني متوفى في القرن النهون في القرن الخامس في القرن الاليم؟ الخامس وسيأتي آه هذا الامر واهمية هذا الامر - [00:08:32](#)

هو يقول لما لم يرد نص في ذلك بالائمة السبعة ولم يكونوا مما اجمعوا على الا يجوز بحروف غيرهم لأن ده هذا الاجماع الذي نقله ابو الفض الرازي في القرن الخامس سيأتي بعد ذلك اجماع يقابلها لكن بعد - [00:08:46](#)

بعد ذلك بقرون. دل ذلك على غباوة من ذهب الى ما قدمناه من المذهب ماشي دل هه على ان على غباوة من ذهب الى ما قدمناه من المذهب - [00:09:06](#)

وهذه هي المسألة الاولى. المسألة الاولى اتفق العلماء على ان الاحرف السبعة ليست هي القراءات الایه ليست هي القراءات السبعة ليست هي القراءات السبع طيب وما يلحق بها الاتفاق انها ليست ايضا حروف التهجي ولا حروف المعاني - [00:09:25](#) ولا حروف المعاني. وده ايضا نقل الاجماع على ذلك. يعني هي ليست مسلا حرف الالف الباء التاء الشاء الجيم ليست هذه حروف ليست سبعة حروف من هذه الحروف. ماشي ولا هي من حروف المعاني اللي هي من الى عن على في الى اخره. حروف المعاني التي تدرس في علوم القرآن واصول الفقه ونحو ذلك. يعني الحروف التي تدل على - [00:09:56](#)

بمعنى التي تدل على على معنى طيب يبقى هذه هي المسألة الاولى المسألة الثانية او المحكم الثاني من محكمات الاحرف السبعة ان الاختلاف بين الاحرف السبعة على اي مذهب كان - [00:10:20](#)

على اي مذهب كان هو راجع الى اختلاف التنوع لا اختلاف تضاد او التناقض ماشي؟ يعني التضاد هنا ليس بالمعنى الشائع في اصول التفسير. لو التضاد هنا بمعنى التناقض ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:10:39](#)

ولا نزاع بين المسلمين ان الحروف السبعة التي انزل القرآن عليها لا تتضمن تناقض المعنى وتضاده بل قد يكون معناها متفقا او متقاربا كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه انما هو كقول احدهم اقبل وهلم وتعال - [00:11:00](#)

وقد يكون معنى احدهما ليس هو معنى الآخر انا مش لازم يكون نفس المعنى هو نفس المعنى لكن كلا المعنيين حق وهذا اختلاف تنوع وتغایر لا اختلاف تضاد وتناقض وهذا كما جاء في الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف - [00:11:20](#)

ان قلت غفورا رحيم او قلت عزيزا حكيم فالله كذلك ما لم تختتم اية رحمة باية عذاب او اية عذاب باية رحمة وهذا هو المحكم الثاني من محكمات هذه المسألة - [00:11:41](#)

ان الاحرف السبعة اه ان الاختلاف بين الاحرف السبعة هو اختلاف تنوع لا اختلاف كضاد لا اختلاف ايه؟ تضاد. واضح يا اخواننا؟ ها؟ لا عندي كده واضح انا ارجو ان تنتبهوا معي يعني ان شاء الله لنصل الى فهم آآ افضل لهذه المسألة باذن الله تعالى - [00:11:54](#)

طيب بعد ذلك اختلفوا في معناها في معنى الاحرف السبعة. وقد اوصل بعض العلماء كالامام القرطبي رحمه الله تعالى المتوفى سنة اه واحد وسبعين وستمائة الاقوال في هذه المسألة الى خمس - [00:12:20](#)

الى خمسة وثلاثين قولًا ماشي وبلغ بها الامام السيوطي. الامام السيوطي المتوفى سنة كم؟ سنة تسعمية وحداشر وفي القرن العاشر وصل وبلغ بها السيوطي رحمه الله تعالى اربعين قولًا في مسألة الاحرف الایه؟ السبعة - [00:12:36](#)

اه ممكن الواحد لما يقرأ مسلا في الاتقان ولا يقرأ في الكتب اللي بتنتقل عنه ويرى اربعين قول في مسألة يعني يستغرب هذه الاقوال وكثرة هذه الاقوال لكن حقيقة هذه الاقوال لا تخرج عن اربع خمسة اقوال - [00:12:53](#)

يعني حقيقة هذه الاقوال لا تخرج عن اقوال محدودة. لو احنا جمعنا شتات هذه الاقوال لن نجدها يعني كثيرة بهذه الكثرة التي اوصلها السيوطي رحمه الله تعالى او التي اوصلها من قبله القرطبي او غيره او يعني آآ غيرهم من العلماء رحمة الله تعالى - [00:13:09](#)

على عليه وساذكر ان شاء الله تعالى ملخص الخلاف في الاحرف السبعة وننناقش ان شاء الله تعالى اه يعني في اه بعض هذه الاقوال الاختلاف في مسألة الاحرف السبعة يرجع الى اقوال كما قلنا. وسنقتصر كما قلت لكم على اشهرها - [00:13:29](#) وسنحاول ان نورد ما قد يرد على تلك الاقوال من اشكالات المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدرى تأويله ولا معنى ماشي المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدرى تأويله ولا معناه - [00:13:51](#)

طيب يبقى المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدرى تأويله ولا معناه ماشي؟ وهذا مذهب يحکى عن بعض العلماء لكن كما
لكن ان شاء الله انا لن اذكر لكم من قال بهذه الاقوال. لان ده امر سهل - 00:14:15

بشير يعني ان انت تعرفوا من قال بهذه الاقوال ده امر سهل لكن انتبهوا للمذاهب نفسها. انتبهوا للمذاهب ايه للمذاهب في نفسه.

يبقى المذهب الاول ان الحديث من المتشابه الذي لا يدرى تأويله ولا معناه - 00:14:32

وهذا المذهب مذهب ضعيف لامور الاول ان الصحابة عقلوا مراد النبي صلى الله عليه واله وسلم من تلك الاخبار وفهموه وصدروا عنه راضين وطبعا من المستحيل ان يصدر الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الرضا عن شيء لا يفهمون معناه. صح ولا لا -

00:14:46

يعني سيدنا عمر لما اختلف مع هشام ابن حكيم وراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بنزول القرآن على سبعة احرف رجعوا راضين وانتهت المشكلة عندهم. فمعنى كده انهم فاهمين ايه - 00:15:08

فمعنى كده انهم فاهمين يعني ايه مراد النبي عليه الصلاة والسلام بالاحرف الالية يعني ايه مراد النبي عليه الصلاة والسلام بالاحرف السبع الامر الثاني ايضا مما يرد على هذا المذهب - 00:15:21

انه ان الاحرف نزلت للتيسير ورفع الحرج وآآ فكيف يكون هذا الذي انزله الله للتيسير ورفع الحرج متشابه لا يدرى معناه صح وكيف
يتنفع بتلك الرخصة؟ مع انها نزلت للاية؟ للتيسير. ده بالعكس هي لو كانت من المتشابه فهذا نوع من انواع الابتلاء - 00:15:31

يعني هذا نوع من انواع الابتلاء. فكيف نجمع بين نزولها للتيسير والرخصة؟ وانها من المتشابه الذي لا يدرى ايه؟ تأويله ولا معناه
والحقيقة ان هذا المذهب ليس مذهب كثير من العلماء - 00:15:58

ماشي ويمكن ان يحمل هذا المذهب على التشابه الالية يمكن ان نحمل عليه هذا المذهب. اعتذارا اعتذارا
والا فلو كان مراد اي حد ان هو التشابه - 00:16:13

المطلق اية احسنت بارك الله فيكم التشابه النسبي تشابه النسبي يمكن ان نقول ان ده ادراك به هذا العالم التشابه الالية؟ النسبي.
يعني ايه التشابه النسبي يعني ايه تشابه النسبي - 00:16:34

مم احسنت تنت يا شيخ حاتم ماشي. التشابه النسبي بيذاكر من وراك اهو التشابه النسبي معناه انه العالم العالم هو الذي حصل
عنه نوع من انواع التشابه في تلك القضية - 00:16:54

لا ان تلك القضية مشكلة لا ان تلك القضية ايه مشكلة عند كل اهل العلماء لانه لو كان ده ما فيش حد يعرفه من الامة ما فيش حد
يعرفه من الامة ماشي؟ فخالص ده من التشابه نون - 00:17:23

من جو مطلق لكن هو ممكن يكون هو نفسه لم يعلم هذه الالية لم يعلم هذه المسألة. وده بالمناسبة في مسألة الاحرف السبعة يعني ده
واقع كثير من العلماء يعني كثير من العلماء الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى ورضي عنه الشيخ محمد امين شنقيطي وهو احد اكابر
علماء هذا العصر - 00:17:40

بل بعض يعني بعضهم وصفه بالاجتهاد ومع ذلك لما الشيخ عبدالعزيز بن عبدالفتاح القاري سأله يعني قال الشيخ عبدالعزيز بن عبد
الفتاح القاري انا ظللت سنين ابحث في هذه المسألة - 00:18:00

ولم يعني فضاق صدري بها. فذهبت للشيخ محمد امين شنقيطي فسألته فقال الذي تحقق لدى اني اني لا اعرف معنى فده موقف
خاص فيمكن ان يحمل هذا على انه موقف خاص لكن لو حملناه - 00:18:13

على انه موقف عام فهذا المذهب مذهب ضعيف هذا المذهب مذهب ضعيف طيب المذهب الثاني ان العدد سبعة لا يراد به حقيقة
العدد المذهب الثاني ان العدد سبعة لا يراد به حقيقة العدد. يعني ايه لا يراد به حقيقة العدد - 00:18:28

يعني ايه لا يراد به حقيقة العدد يعني يراد به الكثرة يراد به التكثير وهذا طبعا يراد به التكسير وده سائغ في لغة
العرب بان العرب تستخدم السبع للاية؟ للتكتير - 00:18:53

العرب تستخدم السبع للتكتير وهذا المذهب مذهب ضعيف ايضا ودليل ضعفه رواية المراجعة بين النبي صلى الله عليه وسلم

وجبريل في الدالة على ان العدد مراد وليس بالتكفير لأن هو فضل يطلع معه - 00:19:13
من وجه لاتين لثلاثة لاربعة لخمسة لستة لسبعة آآ هذا المعنى او هذه المراجعة تدل على ان العدد مراد على ان العدد ايه؟ مراد وليس بالتكثير هذا هو المذهب الثاني - 00:19:34

المذهب الثالث التقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن تقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن خلوا بالكم المذهب الاول واضح المذهب الثاني واضح المذهب الثالث التقسيم الموضوعي اللي معانا الفاظ القرآن ده يرجع الى هذا المذهب عدة اقوال - 00:19:53
وده اللي انا قلت لكم عليه انتبهوا له ليرجع اليه عدة اقوال. فالقول الاول المحكي عن بعض اهل الفقه اللي هو المطلق والمقييد الخاص العام النص المؤول. ماشي الناسخ هو طبعا هم ذكروا يعني اشياء متنقابلة اللي هو المطلق والمقييد الخاص والعام النص والممؤول الناسخ - 00:20:15

نشوف المجمل والمفسر الاستثناء اقسامه لاقوا واقسامه تمام كده طيب القول الساني المحكي عن بعض اهل اللغة قالوا الحذف والصلة التقديم والتأخير القلب والاستعارة التكرار والكتابية الحقيقة والمجاز المجمل والمفسر الظاهر والغريب - 00:20:42
هذا محكي عن بعض اهلي اللغة القول الثالث المحكي عن بعض اهل التصوف قالوا الزهد والقناعة مع اليقين والحزن والخدمة مع الحياة والكرم والفتوة مع الفقر والمجاهدة والمراقبة مع الخوف - 00:21:07

والرجاء والتضرع والاستغفار مع الرضا. والشك والصبر مع المحاسبة والمحبة والشوق مع المشاهدة ماشي تمام كده طيب هذه اطاعون فيها اقوال اخرى يعني في اقوال اخرى هذا المذهب ضعيف - 00:21:23

ايوه هو المذهب من هون تالت اللي هو التقسيم الموضوعي ليه لمعاني معاني الالفاظ طيب الموضوع يبقى عن الالفاظ هذا مذهب ضعيف ايضا. ليه اولا لأنها لا تستند الى دليل شرعى او حجة واضحة تدل على ما ذهبوا اليه - 00:21:44
لكن نزل كل طائفة منهم الاحرف على ما يوافق الاتجاه العلمي او الفكرى او العملى لديه متصرف نزله على تصوفه. الفقيه نزله على فقيهه. على فقهه اللغوى نزله على لغته الى اخره - 00:22:03

الامر الثاني ايضا انها لا تتفق مع دلالات الاحاديث الواردة في الاحرف السبعة التي تبين بوضوح ان المراد كيفية النطق بالالفاظ واختلاف القراءة بها واضح ده واضح من الاحاديث. هو سيدنا عمر ايه؟ سمعه بيقرأ - 00:22:20

سمعه بيقرأ الامر الثالث ايضا ان تحديد المفهوم بما ذكروه لا يؤدي الى اليسرى والتتوسيع على الامة والتحفيض عنها ورفع المشقة عن الامة في امر القراءة احد اهم المقاصد الاساسية من نزول القرآن على سبعة - 00:22:42

واضح؟ يعني الام هتستفيد ايه من المطلق والمقييم؟ ده والخصو يرحمه مش هيفهمه اصلا ده فهم المجتهد اللي بينظر في الادلة والصلة القلب والاستعارة والتكرار والكتابية واضح؟ هذا المذهب ايضا اللي هو المذهب الثالث مذهب واحد - 00:23:03
طيب لعندى كده كويس لعندى كده واضح يا اخوانا ماشيين معي طيب المذهب الرابع ان المراد المذهب الثالث طيب المذهب الثالث هو التقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن تقسيم الموضوعي لمعاني الفاظ القرآن. يعني هم اختاروا سبع مواضع - 00:23:22
اختاروا سبع مواضع كل واحد منهم اختار هذه المواضع على حسب الاتجاه الذي يسلكه فالفقىه خد سبع مواضع متعلقة بالفقىء الاصولي اخد سبع مواضع متعلقة واللغوى اخد سبع مواضع متعلقة باللغة - 00:23:56

والتصوف او المتصرفه اخذوا سبع مواضع متعلقة بالاليه بالتصوف تبعت يعني مواضع يعني. واضح كده طيب احنا قلنا ان ده مذهب بعض العلماء وهذا المذهب ضعيف. ليه ضعيف لانه لا يستند الى دليل شرعى - 00:24:17

انما كل واحد نزله على اتجاهه العلمي او الفكرى او العملى والامر الثاني انها ان هذه المذاهب لا تتفق مع دلالات الاحاديث الواردة في الاحرف السبعة وايضا ان تحديد المفهوم بما ذكروه لا يؤدي الى اليسرى والتوزيع على الامة ولا التحفيض عنها - 00:24:35

وده امر اساسي من نزول القرآن على الاحرف السبعة واضح المذهب الرابع انتبهوا بقى من المذهب الرابع لأن هي دي المذهب الاقوى واللى ممكن الترجيح ما بينها يكون فيه نوع من انواع العسر - 00:24:51

المذهب الرابع ان المراد بالاحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب المشهورة سبع لغات لاليه المشهورة وتفرق هؤلاء على

قولين. طبعا يعني ايه لغات العرب الاول اي اللي هي لغة القبائل - [00:25:10](#)
احنا عندنا القبائل العربية في لغات تختص بها في لغات زي مثلا اللي بيهمز اللي ما بيهمز ماشي زي
اللي بيلحق الالف واللام بيخليها آآ الف وميم - [00:25:31](#)
ليس من امبر يعني ليس من البر على يعني على ان الحديث لا يثبت لكن على اية حال يعني ديت من لغات العرب. هم. يا ابي يا ابتي
يا ابته - [00:25:51](#)

دي لغات واضح فديت اسمها لغات العرب. فهم بيقولوا ان المراد بالحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب المشهورة تمام وتفرق
هؤلاء على قولين القول الاول ان هذه اللغات منتشرة يعني متفرقة في القرآن الكريم. في بعضه بلغة قبيلة وبعضه بلغة قبيلة اخرى -
[00:26:05](#)

اكتره بلغة قريش ومنه بلغة هذيل وثقيل كويس كذا يبقى اذا القول او المذهب الرابع ان هي سبع لغات من لغات العرب انهين
المشهورة هذا القول تحته قولين ان اللغات ديت منتشرة في القرآن الكريم متفرقة في القرآن الكريم. هي مش موجودة في كلمة -
[00:26:30](#)

موجودة في ايه في كلمة ماشي ليست موجودة في كلمة واحدة وانما هي موجودة تلقي مسلا يقول لك في حتى في كتب التفسير
ده تلاقوه هذا بلغة تميم ده جاء على على لغة الحجازيين - [00:26:57](#)
زي مثلا لما اتت على لغة الحجازية. حتى وانت بتدرسوا النحو تلاقوا الكلام ده مش موجود في القرآن الا على لغة الحجازيين. مش
موجودة على لغة تميم واضح كده يبقى اذا - [00:27:13](#)

ان هذه اللغات منتشرة متفرقة. بعض القرآن بلغة قبيلة وبعضه بلغة قبيلة اخرى واكتره بلغة قريش. ومنه بلغة هذيل وثقيل طبعا
اقوى ما يعترض به على هذا القول ان اشهر اختلاف وقع كان بين مين؟ بين عمر بن الخطاب وهشام ابن حكيم رضي الله تعالى عنهم
وكلاهما قرشي - [00:27:29](#)

كلاهما قرشي ايضا ان لغات العرب المنتشرة في القرآن اكثر من سبعة اكثر من ايه؟ من سبعة ولذلك اختلف اصحاب هذا القول
اختلافا عظيما في تعين القبائل التي نزل القرآن بلغاتها - [00:27:53](#)

التي نزل القرآن باليه؟ بلغاتها. مما يضعف احد الاسس التي قام عليها هذا القول ثم يضعف احد الاسس التي قام عليها هذا القول تمام
تمام كده بدل مذهب نهون الرابع - [00:28:15](#)

وده القول الهون من المذهب الرابع القول الثاني من المذهب الرابع انها سبع لغات من لغات العرب نفس المذهب اهو بالكلمة الواحدة
تنتفق معانيها وتختلف الفاظها زي اقبل وهلم تبينوا وتبثتوا امضوا اسعوا. ماشي - [00:28:33](#)
ومن امثلة من امثالها يعني لو عاززين سبعة اللي هو هلوم اقبل تعال الي قصدي قربني نحو دي كم كلمة؟ سبعة. سبعة وكل كلمة منهم
بتبدل على معنى واحد اللي هو طرد - [00:29:02](#)

الاقبال ودي كلمات مختلفة لا ما هو ركز بس معنی واحدة واحدة يبقى هلم اقبل تعال الي قصدي قرب نحوي تمام؟ تمام هذا القول
اللي هو انها سبع لغات من لغات العرب في الكلمة - [00:29:16](#)

الواحدة مش منتشرة يعني ده مش منتشر في القرآن ده ده كلمات بعينها تنتفق معانيها وتختلف الفاظها يبقى اذا هذا القول يختلف
عن القول الاول فين احسنت ان مورد التفرق انا هو الكلمة - [00:29:36](#)

الواحدة يعني يتتنوع نزولها دائرة على سبع لغات تختلف الفاظ التي تنزل عليها الكلمة داخل هذه الاليه اللغات لكن المعنى ايه لكن
معنی واحد وايضا مما يفترق القولان فيه كذلك ان بعض من قال بالقول الاول زهب الى ان تلك اللغات باقية - [00:30:02](#)
وبعض من قال بالقول الثاني ذهب الى ان تلك اللغات قد نسخت ولم يبق منها الا حرف واحد ولم يبق منها الا حرف واحد. وده
المذهب الاخير هو مذهب الطبرى - [00:30:26](#)

المناسبة يعني المذهب الطبرى رحمة الله تعالى فهمتم هذا القول او فهمتم هذا المذهب بقوليه فهمتموه طيب ومهما يعترض به على

هذا القول وعلى هذا المذهب ان غاية ما تفيده الاخبار التي يستدلون بها انها امثلة وصور - 00:30:39

من تنزيل القرآن على سبعة احرف لكن لا حجة فيها على حصر جهات اختلاف الاحرف في هذا الوجه فايه الاحاديث اللي هم بيستدلوا بها هي امثلة وصور لكن ما فيهاش ليس في هذه الاحاديث - 00:31:13

انه جهات الاختلاف محصورة في هذا الوجه فايه؟ فحسب اللي هو وجه اللغات يعني اللي هو وجه الايه؟ اللغات الامر الثاني وهو الاعتراض الاقوي ان مقتضى هذا القول اخراج باقي الوجوه القرائية - 00:31:33

اللي هي اصولا وفرشا طولا وفرشا. طبعا انتم عارفين الفرق بين اصول الفرش ولا لا الاصول ولا الفرش في علم القراءات الاصول ابواب الاصول زي المد واللادغام والاظهار والفتح والامالة من - 00:31:52

دية اسمها ابواب الايه؟ الاصول اللي هي مطردة في القرآن الكريم الفرش اللي هي كلمات بضمين بظنين ماشي؟ الصراط الصراط ماشي؟ ديت اسمه ايه اسمه فرش في طبعا بعض الفرش - 00:32:08

بيقترب من الاصول يعني هي بتبقى في كل القرآن بس هي كلمات برضك ماشي فمقتضى هذا القول اللي بيجعل الاحرف لغات من سبع لغات من لغات العرب سواء كان تبع متفرقة في سور القرآن الكريم ولا سبعة موجودة في آآ في كلمة واحدة - 00:32:24

ان انو يخرج هذا الباب من من ايه من الاحرف السبعة وده من اظهر الابواب اللي يظهر فيها جانب تيسير على الام ماشي على عموم الام باختلاف لغاتهم فكيف يكون هذا الوجه خارج عن الاحرف السبعة التي هي بالتيسير - 00:32:48

واضح واضح يعني هي هي ممكن تكون في الفرش ما هم قالوا هم مقتضى هذا القول مقتضى هذا القول ان يخرجوا باقي الوجوه القرائية غير المتعلقة بمسألة اللي هي الكلمة الواحدة المختلفة - 00:33:14

ماشي؟ او حتى اللغات اللي هي المختلفة اوه ما هم اه هم حددوا سبع اه سبع قبائل بالفعل تمام طيب المذهب الخامس ان المراد سبعة اوجه من التغير والاختلاف - 00:33:45

ماشي؟ ده مذهب ايه مذهب خالص ان المراد سبعة اوجه من التغير والاختلاف. ومعنى هذا القول ان القرآن المنزلي يتنزل على وجوه متغيرة لو استقرأنا وجوه الاختلاف التي يرجع اليها تغير القرآن المنزلي - 00:34:10

نجدها ترجع الى سبعة وجوه. زي الاختلاف بالحذف والاثبات بالتقديم والتأخير يجعلوا وجوه القراءة هي نفسها الاختلاف الى سبعة ايه الى سبعة احرف يجعلوا الاحرف السبعة هي وجوه الاختلاف اللي ابتدور عليها قراءات القرآن الايه - 00:34:31

قراءات القرآن الكريم ماشي طبعا المذهب ده فيه اقوال كثيرة جدا هذا المذهب الخامس وارجعها بعض الباحثين الى التالي الدال حركة بحركة تاء الحركة زي يحسب ويحسب ميسرة وميسرة - 00:34:56

المجيد المجيد يبقى ابدال حركة بايه بحركة وفي ابدال حرف بحرف تيأس اه زي الصراط والصراط ماشي الصاد والايه؟ السين والسين وفي ابدال الكلمة بكلمة ثلاثة اهو انا بقول ده اللي هو ترخيص ده لانه في اقوال هتلباقي قول ابو الفضل الرجم ابن قتيبة وابن الجوزي ناس كتير - 00:35:17

فلو انت جمعت هذه الاقوال ولخصتها كما جمعها يعني هذا الاستاذ اللي هو الدكتور عبدالحليم القابه جمع شتات هذه الاقوال وقال ان هذه الاقوال ترجع الى سبعة ايضا اللي هو اداء الحركة بحركة - 00:35:50

وابداء الحرف بحرف؟ اه اللي هو المذهب الخامس ده الكلمة بكلمة زي تبينوا وتثبتوا والزيادة والنقصان زي تجري تحتها وتجري من تحتها قالوا وقالوا ووصى ماشي والتقديم والتأخير زي يقتلون - 00:36:07

ويقتلون اذ في قوله تعالى ايه فيقتلون ويقتلون في قراءة تانية فيقتلون ويقتلون ماشي واختلاف التصريف زي لا يقبل ولا تقبل او كتبه وكتابه اللي هو الجمع والافراد يعني ربنا باعد - 00:36:29

او ربنا باعد او ربنا باعد او نغفر لكم او يغفر لكم والوجه السابع اختلاف اللغات واللهجات اللي هو النبي والنبي او الاكل والاكل او موسى وموسى بالفتح والامالة مادية الوجه - 00:36:51

السبعة اللي هو المذهب ده عادة كل العلماء اللي يمكن ان يدرجوا تحت هذا المذهب يمكن ان ان ترجع اقوالهم الى هذه الاقوال

انهين؟ الصلاة لهذه الاقوال السبعة لا و مع المغرب - 00:37:14

الموجودة في ما هو في فرق بين انها موجودة في هذه القراءات وان هي هذه القراءات يعني ده قول المفضل الرازي بيقول قوم دون الوسط ماشي لسة بقول انت راجل يعني بتذاكر - 00:37:36

طيب خلاص يا اخوانا يبقى اذا المذهب الخامس ان المراد سبعة اوجه من التغير والاختلاف تغير الاختلاف ده مطلق تغير الاختلاف ده مطلق لأن كل عالم من العلماء الذين يمكن ان يدرجوا تحت هذا المذهب ذكر سبعة اوجه بحسب استقرائه - 00:37:54

هو باستقراءه ايه؟ هو معظم هذه الاقوال ترجع الى السبعة اللي احنا زكرناهم الوقت دي اللي ذكرهم الدكتور عبدالحليم القبا يعني خلاص طبعا هؤلاء العلماء احتجوا على صحة قولهم بامور قالوا ان دلالة الحرف - 00:38:16

يدل الحرف في لغة العرب على معنى الوجه اللسان العربي وايضا معمولية الرجوع بهذه الاحرف الى اختلاف الوجوه القرائية ومتانة الصلة بين الوجوه القرائية وتنوعها وارادة التيسير. لأن دي فعلا اوجه يظهر فيها اراده التيسير - 00:38:37

صح وايضا ان كان رد الوجوه القرائية الى سبعة بطريق الاستقراء اهو كل واحد استقرأ فطلع سبعة اوجه وحتى الرجل لما استقرأ الاقوال ديت المستقرأة استطاع ان يردها الى سبعة ايه؟ اوجه. هم. بخلاف اللغات - 00:38:56

ما عرفناش نردها لسبعة لأن في اكتر من لغة موجودة في اكتر من سبعة موجودة في القرآن الكريم واضح يا مشاهد وايضا كما قلت ان كان رد الوجوه القرائية الى سبعة بطريق الاستقراء بحيث يأتلف - 00:39:18

العدد مع عدد الایه الاحرف ده مش قراءة بعينها هم واختلف كما قلت لكم العلماء اختلف العلماء القائلون بهذا القول في تعين هذه الوجوه اختلافات اكترها ليس جوهريه ماشي اكترها يرجع الى ما قلناه - 00:39:33

لكن هناك اعترافات على هذا القول ومن اهم الاعترافات على هذا القول التكفل في الرابط بين الاحرف السبعة وبين عدد محدد سلفا حيث يتحرك العالم للاستقراء وغرضه ان هو يصل الى سبعة وجوه ليوافق الخبر - 00:39:54

وده طبعاً مما يفقد عملية الاستقراء اساس الموضوعية العلمية ويجعل صبغة التكفل في الرابط ظاهرة جداً تماماً الامر الثاني مما يرد على هذا القول امكانية الزيادة والنقص والجمع والتفريق بين الوجوه المستقرة. مما يضعف ايضاً - 00:40:18

اساس لهذا القول تماماً ممكن انه يبقوا تمانية خلاص كده ما عدوش سورة تمام المذهب السادس لا المذهب السادس ايوة هو صح المذهب السادس وقال به بعض المعاصرین خلوا بالكم احنا انتم فاهمين مذهب احنا قلنا ان اقوى المذاهب اللي عندي دلوقتي النون الخامس والسادس القصد الرابع والخامس - 00:40:40

صح المذهب السادس هو مذهب يجمع بين المذهب الرابع والخامس مذهب المذهب الرابع والايه والخامس اللي هو المذهب من هون السادس ماشي وحاصلوا هذا المذهب وده طبعاً قول بعض المعاصرین. منهم شيخنا الدكتور مساعد الطيار - 00:41:12

ومنهم الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالفتاح القاضي رحمه الله تعالى متوفى هذه السنة ان الله واه متوفي يعني سنة الف واربعمائة واربعة واربعين الله تعالى اه وحاصل هذا المذهب انت معني يا اخوانا ولا تهتموا ولا رحتم فين - 00:41:37

ويا ايها الكرام الذين يحضرون عبر الاسير طيب الحمد لله يعني تاييدين ولا ولا ايه طب الحمد لله ايه اه طيب هذا المذهب السادس كما قلت لكم فيه تأثر بالقولين الرابع والايه؟ والخامس - 00:41:59

وحاصله انها وجوه قرائية منزلة متعددة متغيرة بالكلمة القرآنية الواحدة ضمن نوع واحد من انواع التغاير تمام ماشي؟ وجوه قرائية منزلة متعددة متغيرة في الكلمة القرآنية الواحدة ضمن نوع واحد من انواع التغاير - 00:42:33

وهذا المذهب يقتضي ان العدد تابعة على حقيقته وان اقصى ما تصل اليه هذه الوجوه المنزلة هو كم؟ سبعة اوجه يعني قد يكون في الكلمة الواحدة وجه وممكن يكون فيها - 00:43:08

او وجهاً هم او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة انا عندي كم؟ سبعة لكن لا يمكن ان تزيد على سبعة لأن هذا العدد مقصود في التحديد وليس المراد به الایه؟ التكثير. وجه واحد كتير - 00:43:27

هقول له اهو وجه واحد كتير وجهين زي ايه زي انتم طبعاً الغوا بس الغوا عشان تفهموا الغوا القراءات دلوقتي ماشي؟ يعني ابعدوا

بس عن القناة عمركم ما هتفهموها لو انت بتبع من خلال القراءات لان انت كده بتبع من الفرع - [00:43:43](#)
كده كده بتبع بالفرح عمركم ما هتفهمها انت محصور ماشي ركز احسن انا عارف طيب الوجهين زي ايه مسلا زي التحقيق والابدال
التحقيق والابدال. زي يؤمنون ويؤمنون في الاصول وفي الفرش زي ملك - [00:44:03](#)

ملك يوم الدين ومالك يوم الدين وزي بضانين وبضانين عادي يا حبيبي انا بس بامسل هذا المسال هذا مثال ماشي طيب ده يبقى
دولي كم وجه اتنين يعني الكلمة دي ما فيهاش الا الوجهين بس. يؤمنون ويؤمنون ملك يوم الدين ومالك يوم الدين بضانين وبغنى -

[00:44:27](#)

كوييس كده طيب المثال الساني او يعني احنا قلنا اتنين ثلاثة زي ايه؟ زي الامالة والتقليل والفتح في قوله تعالى مثلا والضحى
والضحى ده الفتح والضحى بالامال التقليل والضحى ديت - [00:44:55](#)
الامانة ماشي؟ يبقى دى تلات او же اهو في كلمة ايه قرائية ها واحدة متعددة متغيرة ضمن نوع واحد من انواع التغایر. الغ من من
زهنك التركيب اللي موجود في القراءات الغيه - [00:45:20](#)

زي اللي احنا قلناه. الامالة والفتح والتقليل ده نوع واحد ماشي التحقيق والابدال نوع واحد صراط بالصاد صراط وبالسين صراطا.
احسن وبالاشمام زراطة دي نص اهنا الصراط المستقيم اهنا الصراط المستقيم - [00:45:40](#)

اهنا الصراط المستقيم ماشي يبقى ده كم يا سيدى؟ ثلاثة باربعة كيف يضاعفه فيضاعفه فيضاعفه ماشي بخمسة زي هي
وهي وهي وهي وهي وهي وهي طبعا ابعدوا عن فكرة القراءات دلوقتي المتواترة والشاذة - [00:46:10](#)
ماشي؟ يعني احنا ما لناش علاقة فيبيتكلم عن القراءات اللي وصلتنا حتى ولو كانت قراءات تشذب ماشي وفيه ستة زي
ارجه باسكن الهاء ارجه وارجه بكسر الهاء بدون الصلة - [00:46:48](#)

وارجه بكسر الهاء مع الصلة وهذه الاوجه الثالثة بدون زيادة الایه الهمزة بين الجيم والهاء وفي ارجئه بالهمزة او ارجئه ارجئه بالهمزة
الساكنة بعد الجيم وكسر الهاء مع عدم الصلة ارجئه - [00:47:10](#)

ماشي كده وارجئه بالهمزة الساكنة وضم الهاء بدون الصلة وارجئه بالهمزة الساكنة او ارجئه بالهمزة الساكنة وضم الهاء مع الایه؟ مع
الصلة ماشي؟ دي كام موجه كده ستة خلاص وفيه سبعة - [00:47:31](#)

ايه مثاله ما نعرفش في مثاله ما نعرفش طيب ركزوا معي بقى لما فسرنا الاحرف بالوجوه القرائية الاول ديت في المذهب ده بان
الفاظ الاحاديث تدل على ان الاحرف شيء متعلق بالقراءة - [00:47:53](#)

وانك مهما ذهبت في تفسيرها فلن تخرج عن كونها وجوه قرائية لكن سيقع الخلاف في امررين ما المراد بهذه الوجوه القرائية وهل
بقيت هذه الوجوه ولا نسخت يعني هل بقيت هذه الوجوه القرائية ام نسخت وتركت - [00:48:16](#)
الامر الاول وقع اختلاف كثير في المراد بهذه الوجوه القرائية والذي يظهر والله اعلم ان الوجوه القرائية من حيث هي حيث هي اكتر
من سبعة تبعت وجوه يعني لكن لم يجتمع في الكلمة الواحدة ضمن نوع واحد من انواعها اكتر من سبعة - [00:48:36](#)
يعني ايه ما هيجي هييجي نعد السؤال الثاني. ماشي؟ يعني لم يجتمع في الكلمة الواحدة ضمن نوع واحد من انواعها اكتر من ايه؟
من سبعة. يعني الاوجه المقوءة المتواترة التي وصلتنا لا تتجاوز سبعة اوجه ابدا - [00:49:03](#)

ولكن لا يلزم ان توجد كلمة في القرآن الكريم مقوءة على سبعة اوجه لان الاوجه السبعة المنزلة نسخ من افرادها الكثير ماشي فعل
ما بقى من افراد تلك الاحرف المنزلة يبلغ ستة اوجه كحد اقصى لمواقع الخلاف لانه لم يثبت اكتر من ستة اوجه متواترة في موضع
في القرآن الكريم - [00:49:20](#)

وده استدلال بالثابت من القراءات التي وافقت ما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لان الامة امرت ان تقرأ كما
علمت وما بلغنا صحيحا مقبولا من القراءات يعني هو ما علم واريد لها ان تقرأ به وما عداه فهو اما - [00:49:46](#)
آآ نسخ واما لم يصح رفع القراءة به الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان قد سبت ان في قراءات صحيحة لا يقرأ بها اليوم زي
القراءات الاربع المتممة - [00:50:09](#)

الاربع عشر اللي هي القراءات الاربعةناشر وكثير من افراد القراءات التي ثبتت. هي ثابتة بأسناد لكن لا يقرأ بها. زي قراءة الذكر والانثى والنبي اذا يغشى وان هزا يتجلی والذكر والانثى. دي قراءة ابن مسعود وثبت في صحيح البخاري - [00:50:24](#)
عن مسعود ابي الدرداء رضي الله عنهم او غيرهما فان هذا مما يدل على ان هذه القراءات قد تركت وهي من الحرف الایه وهي من الحرف المنزلة المنزل تمام - [00:50:40](#)

طيب ايه علاقة القراءات بالحرف كده؟ على القول ده سند انها بعض الحرف السبعة وما نقرأ اليوم هو ما وافق خط المصاحف واجتمعت فيه شروط القبول ما نقرأ اليوم هو ما وافق خط المصاحف واجتمعت فيه شروط - [00:50:58](#)
القبول بهذا تكون قد انتهينا من مفتاح هذه المسألة الاحرف السبعة. ترحووا تزاكروها بقى تفهموها او يعني ان شاء الله ما يفهموهاش يعني ايه براحتكم لكن ان شاء الله تفهموا - [00:51:21](#)

باذن الله تعالى واللي يبقى عنده اشكال عادي مش فيه اشكال لكن على الاقل على الاقل اللي يفهم هذه الاقوال فقد يعني امتلك مفتاح هذه المسألة اه ان شاء الله تعالى - [00:51:37](#)

وان لم يصل الى حل لان احنا مش يعني ليس اه يعني من شرط الدرس انه يحل الاشكالات كلها فليس من شرط ماشي؟
لكن ان هو يفهمك موطن الاشكال - [00:51:53](#)

ده كويسي ماشي لماذا قال سانية واحدة؟ لماذا قال عمر رضي الله عنه في الحديث احرف كثيرة يعني كلمات كثيرة ورضوا باحرف كثيرة يعني كلمات كثيرة عادي لو اقتنعت بي قول براحتك انا ما عنديش مشكلة - [00:52:13](#)
اه لو لم نقل على وجه واحد من من اوجه التغير ستزيد نعم طيب قل يا سيد حاجة رخيصة بقى هو يعني قل النسخ مش وبعض العلماء بيذكر يدخل ده - [00:52:46](#)

يذكر ان فيه كلمة لها اكتر لها سبعة بس مش بيقرأ بها ماشي واحنا قلنا انه ما يلزمش ما يكون فيها سبعة او же لكن اقصى ما يمكن ان تصل اليه ان هي تكون ايه - [00:53:14](#)
من الحديث المقصود يعني هي طبعا المظهر ده انا اقصد كده ما يبقاش فيه تخل وعشان يعني واحد يسألك فاحنا قلنا احنا قلنا ان هو لاقصى عدد جوا سبعة بس - [00:53:35](#)

الدليل على كده ان الحديث قال ان هم سبعة ما جبناش السبعة هل هي مسألة القراءات دلوقتي؟ يعني القراءات صحيحة الاسناد وليرأ بها؟ اه هيجي احنا اصلا هو ده كلامنا يعني ان شاء الله عن مسألة القراءات - [00:53:51](#)

وبتأمل الموضوع بس طيب القراءات ما القراءات؟ القراءات هي علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقل ماشي والقراءات مرت بمراحل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان جبريل عليه السلام يتدارس القرآن - [00:54:14](#)
ويلقنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الصحابة القرآن ولذلك ظهرت طائفة من الصحابة اللي هم اسمهم الایه؟ القراء اللي هم ماتوا في في بئر معونة - [00:54:38](#)

رضي الله تعالى عنهم وتصدى بعض الصحابة لحفظ القرآن عن ظهر قلب في زمن النبي عليه الصلاة والسلام منهم ابو بكر الصديق ابي ابن كعب وعبدالله بن مسعود وابو الدرداء - [00:54:54](#)

وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابو موسى الاشعري وسيد ابن ثابت لذلك هؤلاء اه حفظوا القرآن في حياة النبي عليه الصلاة والسلام واخذ الناس القرآن عنهم ودارت عليهم اسانيد القراءات - [00:55:06](#)

موجودة الى زمان الناس الى زمان الناس هذا بعد ذلك تتلمذ دي المرحلة الثانية اللي هي القراءات في زمن الصحابة بعد ذلك تتلمذ جماعة من الصحابة والتبعين على جماعة من الصحابة - [00:55:21](#)

وبدأت تشيع اختلاف القراءات في النصف الاول من القرن الاول ماشي وسيدنا عثمان ابن عفان ارسل مع كل مصحف من المصاحف التي ارسلها ذكرناها قبل ذلك مقرئا خاصا لكل مصر من الامصار التي - [00:55:39](#)

التي ايه ها التي بعث اليها او التي بعث اليها بمصحف وتوافق قراءته قراءة اهل المصري المرسل اليهم في الاكثر الغلب فارسل

عبدالله ارسل عبدالله بن السائب المخزومي الى مكة - 00:55:57

وابو عبدالرحمن السلمي الى الكوفة وعامر ابن قيس وعامر ابن قيس الى البصرة والمغيرة ابن ابي شهاب المخزومي الى الشام وزيد ابن ثابت فين المدينة صح وكان هذا في حدود سنة - 00:56:18

تلاتين من الهجرة خلوا بالكم في هذا الوقت اقبل جماعة من كل مصر على المصحف العثماني لتلقي القراءات وفق ما تلقاه الصحابة عن النبي صلی الله عليه وسلم وذلك على النحو التالي - 00:56:44

في المدينة ظهر معاذ ابن الحارث اللي هو المشهور بمعاذ القاري وسعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وعمر ابن عبدالعزيز وعطاء ابن يسار وسالم ابن عبدالله ابن عمر في مكة - 00:57:00

Ubayd ibn 'Amir دول كانوا يعيّنون القرآن في هذا الزمان ومجاحد ابن جبر وطاوس ابن كيسان وعطاء ابن أبي رباح وعبدالله بن أبي مليكة وعكرمة مولى ابن عباس. في الكوفة ظهر عمرو بن فراحيل وعلقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع وعبيده ابن - 00:57:14

السلماني وابو عبدالرحمن عبد الله ابن حبيب السلمي وابراهيم ابن يزيد النخل وفي البصرة عامر بن عبد قيس واحد من يعمر العدواني خلوا بالكم من الاسم ده الواحد نعمه ان يقال - 00:57:33

ان هو اول الف في القراءات وده متوفى سنة تسعين ده متوفى في القرن الهون اولا ونصر بن عاصم الليبي وتوفي قبل المئة ايضا ابو رجاء العطاردي والحسن البصري - 00:57:49

محمد ابن سيرين وغيرهم وقد تجرد قوم للقراءة والأخذ واعتنوا بضبط آلة واعتنوا بضبط الآية اه واعتنوا بضبط القراءة حتى صاروا واما يقتدى بهم التسارع اما يقتدى بهم في القراءة. وقد اجمع اهل آلة بلدتهم - 00:58:04

على آلة على آلة تلقي القراءة افضل على تلقي القراءة منهم بالقبول واتصادهم للقراءة نسبت القراءة اليهم زي ابو ابو جعفر يزيد ابن القعقاع هو احد الائمة العشرة هييجي الوقتي تاريخ الائمة العشرة - 00:58:32

وزين نافع بن ابي نعيم المدني وبمكة عبدالله بن كثير ومحمد بن محيصن وبالكوفة يحيى ابن ابن وثاب وعااصم ابن ابي النجود وسليمان ابن مهران الاعمش وحمزة ابن حبيب الزيارات والامام الكسائي - 00:58:50

وبالبصرة عبدالله بن ابي اسحاق وعيسي بن عمر بن علاء وعااصم الجحدري ويعقوب الحضرمي وبالشام عبدالله بن عامر وعطيية ابن قيس الكلابي ويحيى بن الحارث الذماري وغيرهم بعد ذلك بدأ التأليف في علم القراءة. اللي هي المرحلة الثالثة - 00:59:06

وقد اختلف المؤرخون في اول من الف في علم القراءات. فذهب الاكثر الى انه الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام المتوفى سنة متين اربعة وعشرين وذهب ابن الجزري الى انه ابو حاتم السجستاني المتوفى سنة ميتين خمسة وعشرين - 00:59:27

وقيل غير ذلك لكن كثير من العلماء رجح انه يحيى ابن يعمر احنا ذكرنا اسمه المتوفى تسعين هو اول من الف في علم القراءات ثم تتبع التأليف من بعده واول من سبع السبعة - 00:59:44

انتصر على جمعهم في مؤلف خاص وهو في كتاب السبعة في القراءات هو الامام ابو بكر ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد التميمي البغدادي المتوفى سنة تلتلمية اربعة وعشرين ده من تلاميز الطبرى - 01:00:00

وانه مجاهد من تلاميز الامام الطبرى وبدأ طبعا الائمة السبعة اللي هم مين دافع ابن عبدالرحمن المدني وروى له قانون وبعددين عبدالله بن كثير المكي وروى له البز وقبل وبعددين - 01:00:19

وعمر بن العلاء من البصرة وروى له الدوري والسوسى والرابع عبدالله بن عامر اليحسبي كاملين وروى له هشام وابن ذكوان وعااصم ابن ابي النجود من الكوفة وروى له شعبة وحفص - 01:00:48

حمدة بن حبيب الزيارات الكوفي وروى له خلف البزار قلادي الصيرفي وعلى ابن حمزة الكسائي من الكوفة وروى له ابو الحارث الدوري تمام فالامام ابن مجاهد رحمه الله بدأ بعد تأليف الامام ابن مجاهد ظهور - 01:01:08

يعني شيوخ جوع ترور القراءة الصحيحة وتمييز الصحيح من الشاذ وسيأتي ان شاء الله تعالى معنا الفرق بين ما قبل ابن مجاهد وما بعد ابن مجاهد لأن اختيارات ابن مجاهد السبعة اشعر ان ما سواها ايه - [01:01:27](#)

ماشي وبعد تسبيع السبعة وتشجيد القراءات الشوادج جاءت مرحلة الاحتجاج للقراءات في جوانبها المختلفة سواء كانت اللغوية الصوتية الصرفية والنحوية المعاني إلى آخره وتواترت تأليف في القراءات السبعة وغيرها ماشي - [01:01:46](#)

يعني في ناس لما تشعروا المشكلة اللي حصلت لما الإمام ابن المجاهد اقتصر على السبعة بدأوا يتمنوا القراءات ويعشرواها يعني يزيدوا على عدد سبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لأجل هذه الشبهة - [01:02:13](#)

لأجل هذه الشبهة ان يكون ديت هي الاحرف الایه يلاه هي الاحرف السبعة واضح كده لانه كما قال الإمام ابو الفضل الرازى ليس المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون اخرين ولا الازمنة ولا الامكنة - [01:02:30](#)

ماشي بعد ذلك تواترت تأليفك كما قلت في القراءات السبع وغيرها ومن ابرز هذه الكتب ده بالتيسير للإمام عمرو الداني المتوفى سنة ربعمية اربعة واربعين ونظمه الإمام قاطبى القاسم ابن فرو - [01:02:48](#)

في كتابه او في منظومته ارز الامان لوجه الثاني بدأت ببسم الله في النظم اولا تبارك رحمنا رحيمها ومولانا تنبت صلى الله ربى على الرضا امدني المهدى الى الناس مرسلا - [01:03:09](#)

وعطرته ثم الصحابة ثم من تلامهم على الاحسان والخير والبلى وسلست ان الحمد لله آآثالثا وما ليس مبدوعا به اي ذم العلا. وبعد فحبيل الله فيما كتابه. فمجاهد به حبل العدا متحبلا - [01:03:27](#)

واخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا مواليه على الجد مقبلا. وقارئه المرضي قر مثاله كانت ترجم عليه مريحا وموكلة إلى اخره الى ان ذكر الإمام السيوطي رحمة الله تعالى ذكر في هذه - [01:03:46](#)

القصيدة ذكر فيها مين ذكر فيها الائمة السبعة ذكر فيها الائمة السبعة. يقول في ذكرهم بذكر الائمة السبعة. وطبعا منظومة الشاطبى اشهر من ان تذكر وهي من كما يقول ابن الجزري رحمة الله تعالى انه لا يعلم منظومة في اي علم من العلوم لا يعلم منظومة. في اي علم - [01:04:06](#)

علوم نالت من الشهرة ما نالتها المقدمة الشاطبى اللي هي ان هي المنظومة الشاطبى اللي هي حرز الامانى ووجه التهانى وكان من ايات الله كان الإمام الشاطبى ده رحمة الله تعالى من ايات الله - [01:04:32](#)

وكان رحمة الله تعالى يعني بصيرا كان بصيرا رحمة الله بصيرا بقلبه يعني الله تعالى وآآكان يعني يذكرون يعني مما يذكرون ان الشاطبى كان يجلس للقراءة كان الناس يتتسابقون اليه - [01:04:50](#)

وكان اذا قعد لا يزيد على قوله من جاء اولا فليقرأ اتفق في بعض الايام ان بعض الناس سبقوه اليه اولا. فلما جلس الشيخ الإمام الشاطبى للقراءة قال من جاء ثانيا فليقرأ - [01:05:08](#)

فشرع الثاني في القراءة وبقي الاول لا يدرى يعني ما الذي حصل ده ايه اللي حصل يعني ايه الزنب الذي اوجب حرمان الشيخ له ففقط انه اجنب تلك الليلة ولشدة الحرث على النوبة على الشيخ والقراءة عليه نسي ذلك - [01:05:27](#)

ها ما انتبه فبادر إلى الشيخ اطلع الشيخ على ذلك مكافحة يعني فاشار للثالث بالقراءة ثم هذا الرجل ذهب إلى حمام بجوار المدرسة فاغتسل به ثم رجع قبل فراغ الثاني - [01:05:47](#)

والشيخ جالس على حاله وكان رحمة الله كما قلت لكم يعني كان بصيرا بقلبه فلما فرغ الثاني قال الشيخ من جاء اولا فليقرأ ده اولا فليقرأ هذا عجيب رحمة الله تعالى ورضي عنه وكان ااما من اولياء الله تعالى - [01:06:04](#)

كان ااما من اولياء الله تعالى وكان يعني يحكى عنه اشياء كثيرة. يحكى عنه اشياء كثيرة. فهي المنظومة الشاطبى ديت يعني رزقها الله تعالى شهرة عظيمة بل ان بعض العلماء ذكر انه ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا في المنام - [01:06:21](#) رؤيا في المنام وتناولها بيده صلوات الله وسلامه عليه وقال هي مباركة من حفظها دخل الجنة اه رحمة الله تعالى يعني ورضي عنه يعني يحكى عنه اشياء كثيرة من هذا الباب يعني رحمة الله تعالى اه ورضي عنه وطبعا يا اخواننا لا تستغربوا - [01:06:43](#)

ذلك. الامام الشاطبي لما فرغ من تصنيف هذه القصيدة طاف به طاف بهذا المصنف حول الكعبة اثنا عشر الف اسبوع كلما جاء في اماكن الدعاء قال اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [01:07:02](#)

رب هذا البيت العظيم انفع بها كل من قرأها كل من قرأه فده يعني يعني ما تستغربوش مسال هذا يعني. المهم الامام الشاطبي رحمة الله قال في منظومته يعني جزى الله بالخيرات عنا ائمته لنا نقلوا القرآن عذبا وسلاما - [01:07:19](#)

فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلا والعدل جهرا وكملها لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجل. وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه تخيرهم نقادهم كل بارع - [01:07:40](#)

وليس على قرآننا متأكدا فاما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا وقانون عيسى ثم عثمان ورثهم بصحبته المجد الرفيعة تأثلى ومكة عبدالله فيها مقامه. هو ابن كثير كافر القوم معتلى - [01:08:01](#)

رواه احمد البزى له ومحمد على سند وهو الملقب قبلة. واما الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري ابو عمر البصري فوالده العلا افاض على يحيى اليزيدي سببه فاصبح بالعبد الفرات معللا. ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه - [01:08:23](#)

بل واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبدا الله طابت محللا. هشام وعبد الله وهو انتسابه لزكون بالاسناد عنه فقال وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفل. فاما ابو بكر وعاصر اسمه فشعبة راوية المبرز افضلها. وذاك ابن عياش ابو بكر - [01:08:46](#)

الرضا وحفص وبالاتقان كان مفضلا. وحمزة ما ازakah من متورع اماما صبورا للقرآن مررتلا. روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقدنا ومحصلا. واما علي فالكسائي نعته لما كان في الاحرام - [01:09:11](#)

فيه تسربلة. روى ليتهم عنه ابو الحارت الرضا. وحفص هو الدور وفي الذكر قد خلا. ابو عمرهم والي حصبي من عامر صريح وباقيهم احاط به الولاء طرق يهدى بها كل طارق - [01:09:31](#)

ولا طارق يخشى بها متمحلا وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا الى اخره رحمة الله تعالى ورضي عنه بهذه المنظومة نظم فيها ايه؟ ها نظم فيها نظم فيها ايه - [01:09:49](#)

كتاب التيسير بابي عمرو ها يا ابي عامر الدقن هو يقول وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا والفالها زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها ان تفضل. وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني - [01:10:11](#)

في فهمه متقبلا وناديته اللهم يا خير سامي اعذني من التسميع قولا ومفعلا اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري بجور فاخطل. امينة وامينا للاميين بسرها وان عثرت فهو الامون - [01:10:35](#)

تحمله هو نظم فيها كتاب التيوبي يسرها التيسير تيسير لمين وفي يسرها التيسير رمت اختصاره. فاجنت بعون الله منهم مؤملا. والفهمها زادت بنشر فوائده طبعا ليه احنا طولنا في ذكر قصيدة الشاطبية؟ علشان انتم يعني علشان تفصلوا شوية من احرف السبعة - [01:10:53](#)

والا فلا يعني حاجة لنا بذكرها الان لا حاجة لنا بذكرها الان الا يعني ذكر الصالحين من العلماء يعني رحمة الله قصة الشاطبية قصيدة جميلة وهي التي يقول فيها ايضا يعني من ابياتها الرائعة وقد قيل كن كالكلب - [01:11:16](#)

يقصيه اهله ولا يأتي في نصهم مبتلا ويقول هذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من البلاء. ولو ان عينا ساعدت لتوقفت سحائب بالدموع ديما وغطلا ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيها ضيعة الاعمال تجلسن - [01:11:33](#)

هي قصيدة عظيمة من اروع ما يكون من اعيون الشعر قصيدة الشاطبي رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا الحاصل يا عم الشيخ حاتم ان اول من سبع السبعة هو الامام ابن مجاهد رحمة الله تعالى سمع جاء بعده كتاب الامام ابو عمرو الداني اللي هو التيسير ونظمه الامام الشاطبي رحمة الله - [01:11:55](#)

الله تعالى في كتابه الایه في كتابه حرز الاماني ووجه التهاني بعد ذلك ظهرت مرحلة حصر القراءات والاختيارات المشهورة والصححة المسندة. وابرز امام في هذه المرحلة هو الامام مبن ابن الجوزي. والامام ابن الجوزي له كتب مهمة جدا لابد ان ترجعوا اليها - [01:12:16](#)

ماشي له كتاب اسمه النشر في القراءات الایه العشر النشر في القراءات العشر. اول حاجة الامام الجزري له كتاب اسمه الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر تمت بها منظومة الایه - [01:12:39](#)

الشاطبي حرز الامان. لذلك اي حد بيقرأ قراءات منكم هيحفظ الشاطبية ويحفظ الایه؟ الدر درة الاول بعد ذلك الف الامام الشاطبي متن اسمه طيبة طبعاً متن الدرة صعب الدرة ومتناط الطيبة صعب مش زي الایه - [01:12:57](#)

مش زي الشاطبية. قل الحمد لله الذي وحده على مجده واسأله عونه وتوسله وصل على خير الانام محمد وسلم والصحاب ومن تلى وبعد فخذ نظمي حروف ثلاثة تتم بها العشر القراءات وانقلها. كما هو في - [01:13:15](#) تحبير تيسير سبعها غير التيسير ده على تيسير اي عمرو ايضاً فاسأل ربى ان يمن فتكمel الى اخره تمام كده الدرة ديت تتمت الایه يا سيدى انت فصلت ليه كده - [01:13:36](#)

الدرة تتمت الشاطبية بعد ذلك الف كتاب او الف منظومة اكبر منها اللي هي منظومة اسمها الایه النشر في القراءات العشر باش او عفوا آآ الطيبة طيبة النشر في القراءات العشر - [01:13:52](#)

وطبعاً دي يعني الطيبة المشهورة عند اهل القرآن اللي هي الطيبة دي طلامس يعني حفظها صعب جداً قال محمد هو ابن الجزري يا ذا الجلال ارحمه واستر واغرف لي الحمد لله على ما يسره من قول حروف العشرة - [01:14:11](#)

ثم الصلاة والسلام السرمدي على النبي المصطفى محمد واله وصحبه ومن تلى تاب ربنا على ما انزل وبعد فالانسان ليس يشرف الا بما يحفظه ويعرفه لذلك كان حامل القرآن اشرف الامة اولي الاحسان - [01:14:28](#) وانهم في الناس اهل الله وان ربنا بهم يباهي. وقال في القرآن عنهم وكفى بانه اورته من اصطفى. وهو في الاخرى شافع مشفع فيه وقوله عليه يسمع ويعطى بها يعطي به الملك - [01:14:46](#)

مع الخلد اذا توجه تاج الكرامة كذا. يقرأ ويرقى درج الجنان وابوها منه يكسيان. فليحرص السعيد في طيلة ولا يمل قط من ترتيله وليجتهد فيه وفي تصحيحه على الذي نقل من صحيحه - [01:15:04](#)

فكل ما وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالاً يحوي وصح اسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان وحيثما يختل ركن اثبتت شذوذه لو انه في السبعة فلن على نهج سبيل السلف في مجمع عليه او مختلف - [01:15:22](#)

وابل الاختلاف ان ربنا انزله بسبعة مهوناً وقيل في المراد منها اوجه وكونه اختلاف لفظ اوجهه قاماً بها ائمة القرآن ومحرجو التحقيق والاتفاق ومنه عشر شموس ومنهم عشر شموس ظهر ضياؤهم وفي الانام انتشر الى اخر زكره للطيبة - [01:15:42](#) او الى اخر ذكره للائمة في الطيبة آآ التي ذكرها رحمه الله تعالى ورضي عنه اه طيب الامام ابن الجزري كما قلت لكم الف كتاب الایه الدرة وبعدين الف - [01:16:07](#)

طيبة النجاة. وله كتاب اسمه النشر في القراءات العشر وهو اعظم كتب القراءات او من اعظم كتب القراءات اللي هو النشر في القراءات العشر وله كتاب مهم بردك اسمه منجد المقرئين ومرشد الطالبين. ثبت فيه توادر القراءات منين - [01:16:26](#) توادر القراءات هه ايوة توادر القراءات الثلاثة اللي زايدة على الایه اللي زايدة على السبعة خلاص يا اخواننا كده طيب وهو قال كده رحمه الله تعالى انه لما رأيت لهم قد كثرت ومعالمن هذا العلم الشريف قد كثرت وخلت من ائمته الافق واقوت من من - [01:16:45](#) موفق اه يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثرا القراءات المشهورة. حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآننا الا ما في الشاطبية والتيسير قال عمدت الى اثبت ما وصل من قراءتهم واثق ما صح لدى من روایتهم من الائمة العشرة القراء الامصار والمقتدى بهم في سالف الاعصار واختصرت عن كل - [01:17:05](#)

كل امام براوين وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين مغربية وشرقية ومصرية وعراوية مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم من الفرق فالله الامام ابن الجزري رحمه الله وبذلك ثبت الى ذلك الوقت يعني - [01:17:27](#) اللي هو وقت الامام ابن الجزري المتوفى سنة كم؟ تمنية ثلاثة وتلاتين ثبت بذلك او ثبت بذلك عرش القراءات وانتشرت اللي هي العشر يعني وانتشرت في العالم الاسلامي اه بهذا تكون قد الممنا بالماحة سريعة عن تاريخ التأليف في علم القراءات - [01:17:46](#)

وسيأتي ان شاء الله تعالى معنا في المجلس القادم تكملة لهذا المجلس. كنت يعني اتمنى ان انا انتهي من القراءات لكن يبدو ان الامر اصعب من ذلك فان شاء الله في المرة القادمة يعني نتعرض للمسائل المشكلة ايضا في علم القراءات اللي هي مسألة الاختيار في القراءات - 01:18:09

وايضا القاب القراءة من القراءة المتواترة. تسمعوا قراءة متواترة القراءة الشاذة القراءة الاحادية. القراءة المشهورة. وايضا آآنتعرض 01:18:28 -

ان شاء الله تعالى لمسألة اركان القراءة المقبولة والقراءات القرآنية والمعنى ومسألة ترجيح القراءات او 01:18:48 -
ترجح بعض القراءات على بعض وسائل الله تعالى ان ينفعنا واياكم بهذا المجلس وان يجعله الله تعالى في موازين حسناتنا. وان

ببارك الله عز وجل لنا ولكم في الاوقات. وان يجعلنا - 01:19:00 -
الله تعالى آآيعني آآمن اهل القرآن هم اهل الله تعالى وخاصته آآهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. وجراكم الله تعالى خير الجزاء - 01:19:17 -